مرافعةُ الحق العسقلاني.. حين تُحاكمُ المبادئُ واضعيها

تدرَّعتُ الحقَّ جلبابًا ووقفتُ
للظلمِ محكمةً قد نُصبتُ
في أقبحِ من قد ترى قد زمجرتْ
يا قاتلَ البراءةِ البكراءِ"
"ويَمَنْ يتباكى: كُنتُم أوَّلًا؟
قالوا: "أُسكتي!" كما كان قد
بنو عمومتِهم قد خنعوا
وهَيْهاتَ، هَيْهاتَ، كيفَ لهم
أن يسكتوا من بنارِ الظلمِ اكتووا؟
بصوتِ البافانا جئتُكم
من شعبي مفوضةً وأصالةً عن نفسيًا
عن بنتِ رجبٍ، هِندٍ وإخوانها
إظلمًا ما بدَّ أنْ يرفعا
وإني بما في جامعتِكم تعلمتُ متكلمةً
فإما يكون ما به تتبجحون وما في الأوراقِ سطرًا
أو فللدُّنيا فأكشفوا حقيقتَكم وزيفَكم
وتناهضتْ عَديلةٌ، وللعدلِ
كانت أحقَّ من قد طلبا
وتناهضتْ واستلهمتْ من قولِهِ
خيرُ نضالِكم كلامُ حقٍّ
في وجهِ جائرٍ قد فُصِّلا
ومكاني لستُ مبارحةً

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com

ولوطني لن أرجعا

.حتى يكونَ الحقُّ العسقلانيُّ قد ثبتا

فللّهِ درُّكِ وقفتِ وقفةً

لعمري ما غبِطتُ عليها غيرَكِ أحدا

التوقيع الكامل✒

هذا العمل من كتابة الطالب إبن عزم الزيتوني

وَهَذِهِ دَعْوَةٌ في الخَفَاءِ

بِالرَّحْمَةِ الْمُجْزَاةِ مِنْ عِنْدِ رَبّنَا

لِكُلِّ مَنْ قَدْ كَانَ ـ حَتَّى حَرْفًا ـ قَدْ أَقْرَأْنَا عَلِمَ ذَلِكَ أَمْ لَمْ يَعْلَمَا

Email Address : ibnazmzaytouni@gmail.com